جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

مجلة علميّة فصلية محكّمة

الجزء
١

Al- Imam Al-Adham University College

A.D 2025 A.H 1446

اقرأ في هذا العدد:

١. وسائل نشر الدعوة الإسلامية في فكر اللواء الركن محمود شيت خطاب
أ. د. حسين عبد عواد الدليمي

٢. (تطبيقات الاستحسان عند الإمام السرخسي في مسألة قتل المستأمن بالمستأمن أنموذجاً)
أبو بكر جمعه جاسم الدليمي - أ. د. محمد عبيد جاسم الكربولي

٣. أحمد مطر إنساناً وشاعراً
أ. م. د. بشرى محمود إبراهيم - أ. م. د. إشراق كامل كعيد

٤. أثر الرَّسم الإملائي في ترسيخ العقيدة الإسلاميَّة اللفظ (مدَّ) أنموذجًا
أ. م. د. إيناس عبد حسن

٥. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وأثرهُ في العقيدة الإسلامية
أ. م. د. أحمد عباس محمد

٦. القيم الدينية والاجتماعية في سورة الفرقان ودورها في صلاح الفرد والمجتمع
أ. م. د. فارس أحمد المصطفى

٧. خيانة المعلم في أداء الأمانة التعليمية: (رؤية فقهية معاصرة)
م. د. شاكر محمود فياض الدليمي

العدد الثاني والخمسون
ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م

الرقم الدولي: ISSN:1817_6674

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥م

ISSN: 1817-6674
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

العدد الثاني والخمسون

«الجزء الأول»

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ
حزيران ٢٠٢٥ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

أ. د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف..... مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس.....عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد .....عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود..... عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد .....عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة.....عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق .....عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد.....عضو
أ.د. نور سعد محسن .....عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا .....عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت .....عضو
أ. د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي.....عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه.....عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث .....عضو

شروطُ النَّشر في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة/ العراق

الرَّقم الدُّوليُّ ISSN:1817-6674

تعدُّ مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة، مجلة إِنسانيَّة من المجلات العلميَّة الأَكاديميَّة الرَّصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ؛ لاعتمادها بالرَّقم: بت/٨٦٤ في ٢٠٠٥/٥/٢٤م.

شروط النَّشر العامَّة:

تهدف هيئة التَّحرير في مجلة كلِّيَّة الإِمام الأَعظم الجامعة إِلى الارتقاء بمعامل التَّأثير (impact Factor)؛ تمهيدًا لدخول المستوعبات العلميَّة العالمية، لذا تنشر مجلة الكلِّيَّة البحوث الَّتِي تتسمُّ بالرَّصانة العلميَّة والقيمة المعرفية، وبسلامة اللُّغة، ودقَّة التَّوثيق على وفق الشُّروط الآتية:

١. أَلَّا يكونَ البحث منشورًا سابقًا أَو سبق نشره في مجلة أُخرى، أَو جزءًا من بحث سابقٍ منشورٍ، أَو من رسالة أَو أُطروحة جامعيَّة، وأَلَّا يقدِّمه للنَّشر في مجلة أُخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وعلى الباحث أَنْ يوقع تعهدًا بذلكَ، وأَنْ يوافق على نقل حقوق نشر البحث إِلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. أَلَّا يُذكر اسم الباحث أَو أَيُّ إِشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التَّقويم.

٣. أَلَّا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) ثماني آلاف كلمة، مع المصادر والملاحق، وأَلَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أَنْ تحتوي الصَّحيفة الأُوْلى من البحث على ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ب. اسم الباحث، ودرجته العلميَّة، وتخصصه باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

ج. مكان عمل الباحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

د. رقم هاتف الباحث، وبريده الإلكترونيّ الجامعيّ.

٥. يقدِّم الباحث ملخصًا (باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة) لا يقل على (١٥٠) خمسين ومئة كلمة.

٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، (Key word)، باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.

٧. يجب على الباحث اتِّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأَخلاقيات البحث العلميّ بما يتوافق مع سياسة المجلة.

٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكي وكما ياتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ٣٢:١٩٩٩).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٩. الاستشهاد بعددين من أَعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرَّابط الإلكترونيِّ: https://www.iasj.net/iasj /journal/224/issues

١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin)، ويرفض نشر الأَبحاث الَّتِي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.

١١. يخضع البحث لفحص أَوَّليٍّ تقوم به هيئة التَّحرير في المجلة؛ وذلكَ لتقرير أَهلية البحث للتَّحكيم، ويحق لها أَنْ تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأَسباب.

١٢. تتبع المجلة التَّقويم المزدوج السِّري؛ لبيان صلاحية البحث للنَّشر، إذ يعرض البحث المقدَّم للنَّشر على محكمينِ اثنين من ذوي الاختصاص، ويتمُّ اختيارهما بسرية مطلقة، فضلًا عن عرض البحث على خبير لغويٍّ؛ لتقويمه لغويًّا.

١٣. الأَبحاث الَّتِي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها؛ لتكون صالحة للنَّشر، تعاد إلى أَصحابها؛ لإجراء التَّعديلات المطلوبة، وخلاف ذلكَ لا يتمُّ تسلم البحث، وستتمُّ مراجعة البحث من هيئة التَّحرير؛ للتَّأكد من إلتزام الباحث بالأَخذ بالملحوظات المثبتة جميعها من المقيمين.

١٤. تُعبِّر الأَبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أَصحابها، لا عن رأي المجلة.

١٥. تنشر المجلة أَعدادًا خاصَّة بالمؤتمرات العلميَّة المتوافقة مع تخصص المجلة.

١٦. أُجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) خمسين أَلف دينار؛ لتغطية أُجور التَّحكيم، ويكمل دفع بقية الأُجور عند قبول البحث للنَّشر.

١٧. لا تأخذ المجلة أَي أُجور نشر الأَبحاث المقدَّمة من الباحثين خارج العراق.

١٨. تخريج النُّصوص القرآنيَّة والحديث النَّبويِّ الشَّريف على ضوء المنهج العلميِّ الدَّقِيق.

١٩. يُزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النَّشر.

٢٠. يتمُّ رفع الأَبحاث على منصة المجلة https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register. أَو من مسح رمز QR في أَعلى الصَّحيفة.

شروط النَّشر الفنيَّة:

١. يُقدَّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وأَلَّا يزيد على (٢٥) خمس وعشرين صحيفة.

٢. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النِّظام الأَمريكيّ وكما يأتي:

مع تطور الحياة (الزَّمخشريُّ، ١٩٩٩:٣٢).

قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).

قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.

٣. حجم الخطِّ للمتن (١٦) ستة عشر، وللهامش (١٢) اثنا عشر.

٤. نوع الخطِّ باللُّغة العربيَّة (Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman).

- ملحوظة: في حال عدم الأَخذ بشروط النَّشر نعتذر عن تستلم البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع أَبكار أَو التَّواصل عبر البريد الإِلكترونيِّ coll.magazine@imamaladham.edu.iq.

أَو الاتصال بمدير التَّحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التَّعليم العالي والبحث العلميِّ: https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues.

مميزات المجلة:

١. سياسة الوصول المفتوح: كلُّ الأَبحاث متاحة مجانًا فور نشرها.

٢. تَنشر أَربعة أَعداد سنويًّا منذ عام ٢٠٠٥م.

٣. تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال؛ لضمان الأَمانة العلميَّة.

٤. تُعنى بنشر الأَبحاث الَّتِي تواكب التَّطورات، وتسهم في معالجة قضايا المجتمع، والحدِّ من الظَّواهر السِّلبيَّة.

٥. تَنشر أَعمال المؤتمرات والنَّدوات المتخصصة.

شروط النشر (الفنيَّة):

١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألَّا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائيًا وليس يدويًّا).

٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).

٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).

- **ملاحظة:** في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.

- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

كلمة العدد الثاني والخمسين

يعدُّ العِلْمُ من أَهمِّ مزايا العقل الإنسانيِّ على الإطلاق، بل هو أَعلى صفة يتحلى بها البشر، وأَسمى غاية يقصدها النَّاسُ، وصل ذلكَ إلى حدِّ أَنْ عَرِفَتْهُ العامَّة في أَسواقها، وتهافتَتْ على الاتِّسام بِمَيسَمِه والتَّعوذ من ضدِّه، ولكن مع ذلكَ لو اقتصروا عليه لفسد نظام الكون كما لو اقتصروا على غيره، فأَمرهم الله سبحانه أَنْ تنفرَ مِنْ كلِّ فرقة منهم طائفة؛ لتحصيل العلم والتَّفقُّه في الدِّين؛ لِأَنَّ العلم لا يستقيم بغيره.

فبالعِلْمِ يعلو شأن الشُّعوب، وتتَّسع آفاقهم، ويتفاضل النَّاس في انتسابهم إلى شرفه وفضيلته.

وتبنى مؤسسات الدَّولة به، لا سيَّما التَّعليميَّة ومنها الجامعات والكليات، والَّتِي تعرف بأَساتيذها ونتاجهم العلميّ من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجلات مجلة كليتنا.

وأَخيرًا نسأل الله تعالى السَّداد والتَّوفيق للقائمين عليها.

هيئة التحرير

المحتويات

١. وسائل نشر الدعوة الإسلامية في فكر اللواء الركن محمود شيت خطاب ١١
أ. د. حسين عبد عواد الدليمي .....
٢. أحمد مطر إنساناً وشاعراً ٤٧
أ. م. د. بشرى محمود إبراهيم .....
أ. م. د. إشراق كامل كعيد .....
٣. أَثَرُ الرَّسمِ الإملائيِّ في ترسيخ العقيدة الإسلاميَّة اللفظ (مدَّ) أُنموذجًا ٧٧
أ. م. د. إيناس عبد حسن .....
٤. الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وأثرهُ في العقيدة الإسلامية ١٠٧
أ. م. د. أحمد عباس محمد .....
٥. القيم الدينية والاجتماعية في سورة الفرقان ودورها في صلاح الفرد والمجتمع ١٤٣
أ. م. د. فارس أحمد المصطفى .....
٦. (تطبيقات الاستحسان عند الإمام السرخسي في مسألة قتل المستأمن بالمستأمن أنموذجاً) ١٦٩
أبو بكر جمعه جاسم الدليمي.....
أ. د. محمد عبيد جاسم الكربولي.....
٧. جماليات صورة الاخر في شعر شهاب الدين أبن خلوف (ت٨٩٩هـ) الصورة الحسية انموذجاً ١٨٧
سارة علاء إبراهيم .....
أ. د. بان كاظم مكي .....
٨. التوجيه اللغوي والتفسيري للقراءات القرآنية في آيات المتشابه ٢١٧
م. د. أنيس عبد الله محمود.....
٩. «رفع الستور عن متعلق الجار والمجرور» للشيخ العلاَّمة عبد الغني بن اسماعيل النابلسي (ت١١٤٣هـ) دراسة وتحقيق..... ٢٤١
م. د. بلال حسين غزاي الأنباري.....

١٠. الإجماعُ السُّكوتيُّ نماذج تطبيقيَّة فقهيَّة معاصرة..... ٢٧٥
م. د. تمارة إبراهيم محسن البطاوي .....
١١. مروياتُ الباقر (عليه السلام) عند البخاريِّ في صحيحه - جمعٌ ودراسةٌ - ٣٠١
م. د. عبد الملك سعدي نايف الجبوري .....
١٢. خيانة المعلم في أداء الأمانة التعليمية: (رؤية فقهية معاصرة) ٣٢٣
م. د. شاكر محمود فياض الدليمي .....
١٣. مسائل مختارة من آراء الإمام ابن رشد في كتابه «المقدمات الممهدات» (دراسة فقهية مقارنة)..... ٣٦٥
م. د. ماجد هادي طلال محمد .....
١٤. الاختلاف العقدي في مسألة القضاء والقدر عند المتكلمين ٤٠٣
م. د. ميسلون فائق عبد الحميد .....
١٥. الاستِدْلالُ بِمَفْهُومِ المُخَالفَةِ وأَثَرُهُ فِي الفُرُوعِ الفِقْهيَّةِ (دراسة أصولية تطبيقية)..... ٤٣٣
م. ريا مظفر خليل.....

جماليات صورة الاخر في شعر شهاب الدين أبن خلوف (ت٨٩٩هـ) الصورة الحسية انموذجاً

Aesthetics of the Image of the Other in the Poetry of Shahab al-Din Ibn Khalouf (d. 899 AH): The Sensory Image as a Model

إعداد

الباحثة الأولى

سارة علاء إبراهيم

الباحثة الثانية

أ. د. بان كاظم مكي

كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

Prepared by:

First Researcher: Sara Alaa Ibrahim

Second Researcher: Prof. Dr. Ban Kazem Maki

College of Education for Women / Iraqi University

الملخص

سعى البحث الكشف عن تعريف الاخر وسيرة الشاعر ابن خلوف والصورة الحسية فابن خلوف وهو شاعر موسوعي تنقّل بين قسنطينة ومكة والقدس والقاهرة وتونس، مما أكسبه ثقافة واسعة وهوية عربية شاملة. برع ابن خلوف في الشعر والتعليم، وله آثار علمية متنوعة أبرزها كتابه «مواهب البديع في علم البديع». كان شاعرًا بارعًا، خصوصًا في المديح النبوي، إذ خصص ديوانًا كاملاً لهذا الغرض، معتمدًا على الأسلوب التقليدي ومضيفًا إليه تفصيلًا وإطنابًا جعلا من شعره سجلًا حيًا للسيرة النبوية.

استقى ثقافته من القرآن الكريم والسنة النبوية والشعر العربي، متأثرًا بمنهج التعليم الديني السائد في المغرب آنذاك، فكان حافظًا، فقيهًا، وشاعرًا مرهفًا عبّر بصدق عن إيمانه وحبه لرسول الله ﷺ.

وايضا نجد ان ابن خلوف استعمل الحواس في التعبير عن الاخر .

الكلمات المفتاحية: (جماليات- صورة الاخر- شعر- شهاب- الصورة الحسية).

Abstract:

The research sought to uncover the definition of the "Other" and the biography of the poet Ibn Khallouf, along with the sensory imagery he employed. Ibn Khallouf was an encyclopedic poet who traveled between Constantine, Mecca, Jerusalem, Cairo, and Tunis, which granted him a broad cultural background and a comprehensive Arab identity. He excelled in poetry and education, and he left behind a variety of scholarly works, most notably his book "Mawahib Al-Badee' fi 'Ilm Al-Badee'" (The Gifts of Rhetoric in the Science of Rhetoric).

Ibn Khallouf was a masterful poet, especially in Prophetic praise poetry, dedicating an entire collection to this genre. He relied on the traditional poetic style while adding detailed elaboration and amplification, which turned his poetry into a vivid record of the Prophet's biography (Sشrah).

He drew his cultural and religious foundation from the Holy Qur'an, the Sunnah of the Prophet ﷺ, and classical Arabic poetry. Influenced by the religious educational system prevailing in the Maghreb at the time, he became a memorizer of the Qur'an, a jurist, and a sensitive poet who expressed his deep faith and love for the Prophet Muhammad ﷺ with sincerity and devotion.

Additionally, Ibn Khallouf made effective use of sensory expressions in portraying the "Other," employing the five senses to enrich the emotional and imaginative depth of his work.

Keywords: (Aesthetics - Image of the Other - Poetry - Shahab - Sensory Image).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي تتم بنعمته الصالحات والصلاة والسلام على نبي الرحمه واله وصحبه اجمعين .

يعد ديوان شهاب الدين ابن خلوف من اهم الكتب الأدبية المهمة في العصر الأندلسي لقد حظي باهتمام كبير من قبل النقاد والمختصين الذين تناولوا آثاره بالدراسة والتحقيق وذألك لما يحمله هذا الديوان من ذخيره شعريه وأدبيه وتراث مهم ساعد النقاد والباحثين المعاصرين على دراسة هذا العصر الذي قدم للبشرية الكثير من الإبدا ع والمعرفة .

ويعد هذا الديوان من بين اهم الآثار ديوان شهاب الدين ابن خلوف وهو من الكتب التي بلغت شهرتها في ارجاء المشرق والمغرب على حد سواء فضلا عن توثيقه للشعر الأندلسي الذي واكب الشاعر هذا العصر وقد حفز ديوان شهاب الدين ابن خلوف الباحثين للاهتمام بهذا النص الأدبي المهم لما يحتويه من آثار ادبية ونقدية ذات قيمة كبيرة في البيئة الأندلسية إذ لم ينل حقه من الدراسة والتقدير فالدراس حين يبحر في هذا الديوان ويقلب صفحاته يجد نفسه مستكشفا لبيئة الأندلس كما يكشف قيما نقدية وأدبية مهمه ونتاجات شعريه لم تحظ باهتمام النقاد من قبل .

أسباب اختيار الموضوع

قد وقع الاختيار على هذا العنوان لغرض دراسة الشواهد الشعرية التي جاء بها الشاعر ابن خلوف في ديوانه وقد كانت دراستي وصفية تحليلية وذلك ان هذه الشواهد التي ذكرت في ديوانه لم تحط بالشرح الذي يوقف القارئ على معانيها وأسباب إيرادها قد حاولت هذه الدراسة ان تنهض بهذه المهمة وهي وضع الشواهد في سياقها المحدد وايضا من أسباب اختيار الموضوع حبي للبيئة الأندلسية والشعر الأندلسي لما يحمله هذا الديوان من قيمه شعرية وأدبية ونقدية عالية وايضا يتضمن أغراض شعرية متنوعه مما دفعني لدراسته بعمق كونه ديوان واسعا في جميع الموضوعات ممتدا في حدوده الزمانية والمكانية .

المنهج المتبع (وصفي تحليلي) قمت بتحليل النصوص وفق رؤى نقديه وأدبية تسهم في الكشف عن الجوانب الجمالية والفكرية في الديوان

قد قسم البحث على مقدمة وتمهيد وفصل، فالتمهيد كان بعنوان مفهوم الآخر اجراء وتأصيل وإضاءات على حياة الشاعر ابن خلوف فقد قسم على اولاً تعريف الأخر لغة واصطلاحا ثانيا التعريف بالشاعر ابن خلوف.

أما الفصل الأول فكان بعنوان الصورة الحسية مقسما على خمسة مباحث، المبحث الاول بعنوان الصورة الشمية والمبحث الثاني الصورة السمعية والمبحث الثالث الصورة البصرية والمبحث الرابع الصورة اللمسية والمبحث الخامس الصورة الذوقية ، منتهيا البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة.

التمهيد

تعريف الاخر لغة واصطلاحا:

أ- الآخر لغةً:

بمراجعة المعجمات اللّغويّة التّراثيّة لتبيّن معنى لفظ «الآخر» يتبيّن أنّه أصل واحد شرحه كتاب «مقاييس اللّغة» بالقول: «الهمزة والخاء والرّاء أصل واحد، وإليه ترجع فروعه، وهو خلاف التّقدّم ... والآخر نقيض المتقدّم(أبن فارس ، ١٩٧٩/ مادة: (أخر) ١، /٧٠)». أمّا لسان العرب فقد عرّف هذا اللّفظ تعريفاً اقترب فيه من التّعريف الاصطلاحي الذي نشأ لاحقاً، فالآخر هو «أحد الشّيئين، وهو اسم على أفعل، والأنثى أخرى، إلّا أنّ فيه معنى الصّفّة، و»الآخر» بمعنى «غير»، كقولك: رجل آخر، وثوب آخر، وأصله أفعل من التأخّر؛ فلمّا اجتمعت همزتان في حرف واحد استقلّتا، فأبدلت الثّانية ألفاً؛ لسكونها، وانفتاح الأولى قبلها ... وتصغير «آخر» أويخر جرت الألف المخففة عن الهمزة مجرى الألف الضارب ... وتأنيث الآخر، ومعنى آخر شيء غير الأوّل» (ابن منظور، مادة: (آخر)، ١/ ٣٨) ، وبذلك يظهر الاختلاف مع الأنا في الأصل المعجمي للفظ الذي يجعلنا إزاء شيئين ابتداءً.

وبيّن معجم اللغة العربية المعاصرة: «الآخر: أحد الشّيئين يكونان من جنس واحد ... والوجه الآخر للعملة بين آونة وأخرى ... مختلف، مغاير أو بمعنى غيره»(مختار، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م، مادة: (آخر)، ١/٧٠).

إنّ التأمّل في الدّلالة اللّغويّة لهذا اللّفظ يشير إلى وجود تقارب بين طرح المعجمات العربية قديمها وحديثها في بيان المعنى المعجمي لهذا اللّفظ، فالآخر هو المتباين أو المختلف، أو هو الغير سواء أكان بين إنسانين من جنس واحد أم مختلفين جنساً أو عرقاً أو هويةً أو لوناً أو ديناً أو غير ذلك.

ب- (الآخر) في النقد العربي:

تطرّق الجاحظ لمفهوم (الآخر)، فعرض آراءً سديدة أظهرت معرفته الواسعة، وثقافته العالية اللتان اكتسبهما من تجربته الشّخصيّة، واطّلاعه على الثّقافات الأجنبيّة، وإلى ما حفظه من الّقافة العربيّة التي استندت إلى ما انمازت به اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم من الرّفعة والألق بمقابل اللّغات الأخرى. لقد كان الجاحظ مثقّفاً منفتحاً موسوعيّاً مطّلعاً على معارف

العصر، وعلومه(حمود، ص ٤٠)، وفي مجال الموازنة والمقارنة في حقول البلاغة اللّسان، وعلوم المنطق والجدال البيان، فإنّه رجّح كفّة الميزان إلى قبيلة رسول الله (ص)؛ أي قبيلة قريش؛ إذ فضّل قريش على (الآخر)، وهذا الآخر هو القبائل الأخرى، أو الشّعوب الأخرى التي تتحدّث لغات غير العربيّة. ولعلّ هذا التّفضيل مردّه أنّ قريش تجعل الكلام والتّأنيس من حقوق إكرام الضّيف والقِرى(الجاحظ، ، ١٤١٨هـ – ١٩٨٨م، ١/ ص٨ – ١٠). وهذا يعني انّ الجاحظ جعل قريشً؛ أي العرب أفضل من غيرهم من الأقوام الأخرى بحكم بلاغة اللّسان أولاً، والكرم ثانياً، والشّجاعة والحلم وغير ذلك، وهذا ما وضع أوجهاً للتّوافق والاختلاف من خلال هذه الثّنائيّة التي برزت في الأدبيّات من خلال إظهار القيمة، واستجلاء حدودها، فالجاحظ من الأدباء الأفذاذ في رأيه هذا لا يمثّل اتجاهاً سياسيّاً، ولا يعبّر عنه، وليس بمعادٍ للثّقافات الأجنبيّة، وبذلك هو ليس بمحل الاتّهام بالتّعصّب للعرب أو بقصر نظره تجاه الأقوام والثّقافات الأخرى أو بضيق أفقه(مكي، ١٩٨٨م، ص٢٢)؛ وسبب ذلك أنّ دفاعه حقّ، فالشّعوبيّة أرادان أن تقلّل من شأن العرب، فحاربت لغتهم، وشكّكت من الدّور الحضاري لهم، والجاحظ في بنائه الحضاري المتميّز لم ينل من شأن اللّغة الفارسيّة بل أعلى من قدرها، ومن بلاغة الفرس وبيانهم وعذوبة كلامهم وفصاحتهم(الجاحظ، ص٤٠)، فجعل الطّرفين العرب والآخر (الفرس) داخلين في ثنائيّة، هي ليست بالضرورة متضادة، لكنّها بالتأكيد مختلفة(أفاية، ٢٠٠٠م، ص١١٨).

حياة الشاعر ابن خلوف:

هو «أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو العباس أبي القسم الحميري الفاسي الأصل، القسطنطيني المولد، التونسي الدار، المغربي المالكي، ويعرف بالخلوف. وُلِدَ في ثالث المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة بقسنطينة.»(السخاوي ، ٢/ ١٢٢) توفي « بتونس سنة (٨٩٩هـ/١٤٩٣م)»(بلوط ، ٢٠٠١م ، ١/ ٥٠٨)

وتمتدّ إشكالية اسم الشّاعر إلى موطنه، وذلك لوجود أسماء أخرى في الأندلس تعرف بابن الخلوف أو الخلوف مما جعل المشارقة ينسبونه إلى الأندلس مثل ما فعل المحبّي، وسليم المدور ناشر الجزء الأوّل من ديوانه الذي أورد في الغلاف «ديوان أحمد بن أبي القاسم الخلوف الأندلسي، ويعود ليذكر في المقدّمة ديوان أحمد بن أبي القاسم الخلوف المغربي

سافر به والده – وهو في المهد – إلى مكّة المكرّمة، فأقام معه فيها أربع سنين، ثمّ تحوّل إلى بيت المقدس، فقطنه(حمادي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١٨٦).

اجتمعت في الشّاعر ابن الخلوف الأنساب والأصول المتعدّدة والمتجانسة في مضمونها، فهو فاسي مغربي الأصل، قسنطيني جزائري المولد، حجازي فلسكيني النّشأة والثّقافة، تونسي الدّار والقرار والشّهرة الأدبيّة(القسنطيني، مج٦، ع٢، ٢٠٢٢م، ١٧٧) فالشّاعر تتمثّل فيه أبعاد القوميّة العربيّة بكل أصولها وفروعها(حمادي، ١٤٦ – ١٤٧).

وُلِدَ بقسنطينة في الثّالث من محرم سنة (٨٢٩ هـ – ١٤٢٥م). سافر به والده إلى مكّة المكرّمة، وهو صبي، فأقام بها معه مدّة أربع سنوات ثمّ تحوّل إلى بيت المقدس، فحفظ القرآن الكريم، وألمّ بعلوم عصره، كالفقه، وتفسير القرآن الكريم، وعلوم اللّغة ثمّ انتقل إلى القاهرة حيث أخذ النّحو والصّرف والمنطق على يد الشّيخ العزّ عبد السّلام البغدادي(حمادي، ص١)، يقول عنه ابن أبي دينار: «الكاتب البارع خاتمة كتّاب الدّولة الحفصيّة»(ابن دينار، ١٣٨٧هـ، ٢٠). ويضعه عبد الله حمادي «مع فحول الشّعر العربي بالأندلس والمغرب» من أمثال ابن زيدون، وابن خفاجة، ومالك ابن المرحل، ...، وقال عنه العربي دحو «لعلّ ثقافة الشّاعر العربيّة الأصيلة التي أودعها مؤلفاته، مكنته، موهبته من الحصول على درجة فنيّة معتبرة في عهده»(ابن الخلوف، ٤٢).

توفي ابن الخلوف سنة (٨٩٩هـ – ١٤٩٤م) بتونس، ودُفِن في مقبرة العائلة الحفصيّة.

ث- مكانته العلميّة:

أ- مصادر ثقافته

في المغرب، يتبع الناس نهجًا محددًا في تعليم الأطفال، حيث يقتصرون على تعليم القرآن فقط، مع التركيز على كتابته، وأحكامه، والاختلافات في قراءاته، دون إدخال أي مواد أخرى مثل الحديث أو الفقه أو الشعر أو اللغة العربية في دروسهم. ويستمر هذا النهج حتى يتقن الطالب القرآن أو يتوقف عن التعلم، وغالبًا ما يكون التوقف نهاية لعلاقته بالعلم بشكل عام. وهذا الأسلوب هو السائد في المدن والقرى البربرية في المغرب، حيث لا يبدأ الأطفال في دراسة أي علوم أخرى حتى يتجاوزوا سن البلوغ. أما الكبار، فإذا عادوا إلى دراسة القرآن بعد انقطاع، فإنهم يكونون أكثر قدرة على حفظه وإتقانه مقارنة بغيرهم. (الجيلالي ، ١٩٥٥م ، ٩٤).

اولا :القران الكريم : إذ نجد أن ابن خلوف سافر به أبوه وهو لا يزال في المهد إلى مكة، فأقام معه هناك أربع سنين، ثم انتقل به إلى بيت المقدس، حيث استقر وأتم حفظ القرآن الكريم، إلى جانب عدد كبير من الكتب في الفقه، واللغة العربية، والأصول، وسائر علوم اللغة.

ثانيا: السنة النبوية : ابن خلوف نشأ في بيئة دينية محافظة تقوم على حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، حيث حرص والده على غرس القيم الإسلامية في نفسه. وقد ظل هذا التوجيه الإيماني راسخًا في حياته، فكان مصدر إلهام لشعره، خاصة عندما واجه تقلبات الزمن. وفي تلك اللحظات، كان يجد نفسه متأثرًا بشخصية الرسول الكريم، مستعيدًا كل ما تعلمه عن أخلاقه وصفاته العظيمة.(زغينة ، ٢٥)

ثالثا: الشعر العربي : نشأ ابن خلوف على النهج التقليدي المتبع في عصره، حيث تلقى تعليمه بالوسائل المعروفة آنذاك، فبدأ بحفظ القرآن الكريم، ودراسة التفسير والفقه والسنة النبوية وأصول الدين. إلى جانب ذلك، كان حفظ الشعر العربي جزءًا أساسيًا من تكوينه، إذ كان يُعتقد أن الشاعر لا يكتمل نضجه الشعري إلا إذا كان راويةً للأشعار القديمة، ومن لم يمتلك هذه القدرة بدا ضعيفًا في صناعته الشعرية.(العسكري ، ١٩٦٥، ١٤٤)

ب- اثاراه

لقد انفرد السخاوي بذكر اثاره فقال :

وهي : نظم المغني ، نظم التلخيص ،مواهب البديع في علم البديع ،شرح مواهب البديع، جامع الاقوال في صيغ الافعال ،عمدة الفارض ،تحرير الميزان لتصحيح الاوزان ،شعره «(ابن خلوف ، ٣٠).

«اثاره التعليمية ولديه علوم مختلفة لا تدخل في باب الانتاج وانما في باب النظم فقد استفاد من قدرته النظمية الكبيرة ومعرفته الواسعة في العروض وتجاوب كذلك مع الاتجاه السائد في عصره والذي جعل الانتاج الفكري يغرق في استعادة ما كتبه السابقون وترتيبه والتعليق عليه ونظمه مكتفيا في ذلك كتاب ابن مالك صاحب الالفية المشهورة ، ولم نعرف من هذه الاثار الا بديعية التي قالها السخاوي (مواهب البديع في علم البديع) . ومن اثاره التعليمية الاخرى لم تبلغ الى علمنا فبعضها موجودة في مخطوطات او مجاميع لم نتوصل اليها «(ابن خلوف , ٣١).

الفصل الاول :الصورة الحسية

تعتمد الصورة الحسية على الحواس لا الحواس هي التي تتاثر بالجمال الشكلي والصوتي والخيالي لان حواس الانسان هي التي تدرك عند الشاعر ويصور لنا صورة شعرية مدركة بالحواس

الصورة الحسية التي يصفها الشاعر لنا وصفاً حسيا ويقف على جوانبها المختلفة مستمداً من الحواس (الصورية ، الشمية ، السمعية ، الذوقية ، اللمسية) حمودي، ٢٠١٥، ٤٥)

الشاعر حينما يصف لنا الصورة الحسية ، مستعملاً الحواس بشتى انواعها يصور لنا صورة واقعية مدركة بالخيال وتكون محسوسة ويكون تمثيلها ذهني ويمثلها لنا خير تمثيل عند شعورنا بها وتعطي دلالة معينة (اسماعيل (د.ت)، ١٣٢)

تعتمد الصورة الحسية التي يربط الشاعر بين الاشياء المحسوسة والافكار العاطفية التي يصور لنا صورة مليئة بالعاطفة والخيال « فإن العواطف والمشاعر والانفعالات لا يمكن التعب»(محمد ، ١٩٩٠م، ٢٥١)

والشاعر حين يصور لنا صورة شعرية نابعة من الصور الحسية من اصلين اثنين « النقلة من فكرة معنوية الى صورة حسية ، او النقلة من صورة حسية الى اخرى ، اشد منها تمكناً في الصفات الحسية «(عصفور ، ١٩٩٣م، ٣٧٣)

المبحث الاول
الصورة الشمية

ان حاسة الشم يمكن ان يدركها الانسان والاستدلال عليها عن بعد وهي التي تدرك عن طريق الرائحة وتكون عنصراً مهما من عناصر تكوين الصورة ، وقد يستعمل الشاعر الحاسة الشمية مثل ، استنشقت ، شممت ، نسيم ، وغيرها والشاعر يستعمل هذه المفردات ويستبدلها بأشياء تثير حاسة الشم كذكر رائحة معينة أو عطر تقترب من المعنى في رسم هذه الصورة عند المتلقي(الجزائري ، ٥٧)

قال(ابن خلوف، ١٥٨) : (الطويل)

وليث وغى خاض المنايا بصارم يزيح سناه خطب ليل القواضب
وذو القلم الراقي سحائب انمل يريك رياض الخط زاهي الجوانب

الشاعر يصف شخص يجمع بين الشجاعة في المعركة والبراعة في الكتابة. يصف فارسًا شجاعًا مقدامًا، يشبّهه بالليث (الأسد) في ساحات القتال، يخوض غمار الموت بسيف حادّ يشع نوره، فيبدد ظلام المعارك المليئة بالسيوف المتشابكة.والبيت الثاني ينتقل إلى جانب آخر من شخصيته، وهو براعته في الكتابة والخط، إذيشبه قلمه بالسحائب التي تنهمر بالحروف الجميلة، ويصف خطه بأنه كالرياض الزاهية بألوانها الجميلة وجوانبها المشرقة فالصورة الشمية (الروائح) ، (رياض الخط زاهي الجوانب) تشبيه الخط بالحدائق يوحي برائحة الأزهار والورود، مما يعزز جمال النص(سحائب أنمل) يمكن أن توحي برائحة الحبر الذي ينساب كالقطرات، مما يضفي لمسة حسية على مشهد الكتابة.

قال (ابن خلوف ، ٥٩): (الطويل)

تراءت لعيني وهي بالشعر تحجب فخلت شعاع الشمس يعلوه غيهب
ولم تحتجب بعد الظهور وإنما بتنزيهها عن ذاك طرفي يكذب
وماهي إلا الشمس في الأفق أشرقت دور سناها بعد ما كاد يغرب

يتحدث الشاعر عن امرأة رآها وقد حجبت نفسها بالشعر (أو بالخمار)، فشعر كأن نور الشمس قد غطاه ظلام، أي أن جمالها قد احتجب عن نظره. لكنه يوضح أن هذا الاحتجاب ليس حقيقيًا، وإنما هو مجرد خداع للنظر، لأن نورها وجمالها لا يمكن أن يخفيه شيء.

وفي النهاية، يشبهها بالشمس التي أشرقت في الأفق، بعدما كان نورها على وشك الغروب، مما يدل على عودة ظهورها وتألقها من جديد. يمكن تخيل رائحة الشعر العطرة عندما يكون الحجاب الذي يخفي الجمال هو الشعر نفسه).الشمس في الأفق أشرقت) قد توحي برائحة الهواء النقي عند شروق الشمس، مما يرمز إلى النقاء والجمال الفريد.

وبما ان الشم من الوسائل المستعملة في الادراك الحسي فهي تثير احاسيس معينة مرتبطة ارتباطاً بين المثير والحاسة الشمية (قطوش، مجلد ١٠ ، عدد (٥) ، ٢٠٢١م، ٢٧١)

«الحواس تعين الشاعر على توليد دلالات جيدة تكتشف سيميائيات عن طريق التعبير عن وقع هذه الاشياء على نفسه وقدرته على تصويرها في صورة بديعية مؤثرة ، تدعو الى التأمل والتفكير لمعرفة العلاقات التي تربط جزئيات العمل الفني ، وبين الإيحاء الناتج عن تبادر وصف مدركات الحواس ، ومة ثم يستطيع الشاعر نقل وقع الأشياء على النفس « (تاوريريت، ٢٠١٦م، ١١٤).

المبحث الثاني
الصورة السمعية

تعتمد الصورة السمعية على كل ما هو مسموع من صوت او نغما او موسيقى او غيرها المؤثرة في النفس وان حاسة السمع من الحواس المهمة ويكون اعتمادها على ذبذبات التي تعطي دلالية انفعالية للصوت باقترابها وابتعادها عن مصدر الصوت الاصلي ، يبرز الصوت ويتباين مستوى كثافته وتكون واضحة في الصورة الشعرية (احمد، ٢٠٢١م، ٩٢)

وكثيراً ما تكون الصورة السمعية وصفا لأصوات كان تكون هذه الاصوات اصوات حيوانات، او صوت هدير الماء ، أو صوت الطبيعة التي يصورها لنا الشاعر ويوظفها في قصائده (مطلوب ، ١٩٩٦، ٣٦٢)

قال (ابن خلوف، ١٤٣) : (الكامل)

وكـــان مـنـطـقـه بـصـفـة طـرسـه زهـــر بـــروض نـقـط الـغـدرانـا
من معشر هم في الندى سحب وان جـن الـوغـى فـتـراهـم شـهـبـانـا
جـعـلـوا الـــروج ارائـكـا لـنـزالـهـم والـسـمـر قـضـبـا والـظـبـي جلجانا

الشاعر في هذا النص يصف **شجاعة وشرف** جماعة من المحاربين أو الأبطال الذين يتمتعون بصفات رائعة.في البيت الأول، **يشبّه حديث الشخص** بحديث الزهر الجميل في الربيع، فكأن **منطقه** أو كلامه **يشع بالصفاء والجمال** مثل الزهر الذي يُنبت في الأرض.وفي البيت الثاني، **يصف** جماعته **بالسحب التي تنزل الندى**، مما يعكس **كرمهم وفضلهم**، وأنهم **قادرون على قهر الأعداء** في الحرب، اذ **يظهرون كالشهب في المعركة**، مثلما يَلمع الشهب في السماء. امافي البيت الثالث، يتحدث عن **الرجال في المعركة** الذين جعلوا **الروج (الشجيرات) مكانًا للنزال**، **والسيوف كالأشواك**، كما **صورهم كالغزلان**، وهي صورة تُظهر الرشاقة والشجاعة. فالصورة السمعية في النص **(المتعلقة بالسمع)** في قوله) **من معشر هم في الندى سحب)**، **صورة سمعية** توحي بصوت **السحب** وهي تحمل الندى، ما يعكس الجو العام للكلام عن الجود والكرم.في قوله) **جن الوغى فتراهم شهبانا)**،تُثير هذه العبارة **الصور السمعية** لمعارك الحرب، إذ**الشهب** تصطدم في السماء مع أزيز المعركة.

النص يحتوي على **صور سمعية** مثل صوت السحب والشهب في المعركة) **صور بصرية** (مثل كلام الشخص كالزهور، ومواقع النزال كالروج،(و **صور لمسية** (كالندى على السحب.

الاذن حاسة السمع نستمتع بسماع الاصوات مثل صوت الماء والموسيقى وغيرها والصورة السمعية اختلط فيها الجناس ؛لان الجناس لفظين متشابهين ولهما نغما موسيقياً مختلف . (مكي، ٢٠١٤م، ٤٤٣) قال (ابن خلوف ، ١٤٣): (الكامل)

صيد إذا غابت جفون سيوفهم جعلوا الطلى لسيوفهم احفانا
قوم هوت أنسابهم عمر الذي حض النفاق وأظهر الإيمانا

يتحدث الشاعر عن شجاعة وبأس قوم من الفرسان الذين لا يتركون سيوفهم حتى عند الراحة، مما يدل على يقظتهم واستعدادهم الدائم للمعركة .يصف المحاربين الشجعان، إذ يقول إنه حتى عندما تنام عيونهم، فإن سيوفهم لا تزال مستعدة للقتال، بل يجعلون أجسادهم (الطلى) وسائد لسيوفهم، وهذا دليل على التعايش التام مع السلاح والجهوزية التامة للحرب.و يربط نسبهم بعمر بن الخطاب، الخليفة الذي أسقط النفاق ونشر الإيمان، مما يعني أنهم أحفاد المجاهدين الأبطال الذين نشروا العدل والقوة. فالصورة البصرية المتعلقة بالرؤية في قوله: إذا غابت جفون سيوفهم، صورة بصرية تشبه السيوف بالعيون التي لا تنام، مما يعكس قوتها وحضورها المستمر حتى في أوقات الراحة. وفي قوله: جعلوا الطلى لسيوفهم أحفانا، صورة بصرية تصور المحاربين وهم ينامون محتضنين سيوفهم، مما يعكس مدى ارتباطهم بها.

وتعتمد الصورة السمعية بصورة مباشرة على تصوير الاصوات وتوظيفها توظيفاً فنياً بواسطة الخيال بهدف الوصول الى دلالة معينة التي يتلقاها المتلقي وتؤثر في نفسه .(الحسيني ، ٢٠١٤م ،٢٩٩).

فقال ابن خلوف معتمدا على الصورة السمعية في تصوير الاخر (ابن خلوف ،٢٦٠): (الطويل).

مهاة رعت حب القلوب فمالها تروع نفارا وهي للأنس تنسب
وكلمت الاحشا بموسى لحرظها فاصبحت منها خائفا اترقت

يتحدث الشاعر عن امرأة لها تأثير قوي على القلوب، إذ إنها تزرع الحب في النفوس، ولكن هذا الحب قد يكون محيرًا أو مقلقًا، إذ تتحول أحيانًا إلى مصدر خوف. فهي تبدو وكأنها تمثل الأنس والراحة، لكن في الوقت نفسه، تثير الهلع والقلق في النفوس. ثم يذكر كيف أن الكلمة الطيبة أو المعاملة الحسنة التي كانت تبعث الأمل، قد تكون قد جعلته الآن في حالة

من الترقب والخوف. ان الصورة السمعية التي وردت في النص هي (تروع نفارا (هذا يوحي بإحساس بالخوف أو القلق الذي يمكن أن يثيره صوتها أو حديثها، أو حتى صمتها، مما يخلق تأثيرًا نفسيًا. (كلمت الأحشا بموسى (قد يرمز إلى صوت الكلمات الطيبة أو المعاملة اللطيفة التي تصل إلى الأعماق، لكن فجأة تغير الأمور وتصبح مصدر قلق.

المبحث الثالث
الصورة البصرية

تعتمد هذه الصورة على حاسة النظر فمنها نستطيع ان نميز بين الاشياء الموجودة في الخارج ونقلها الى المتلقي صورة بصرية رائعة ترسم مشهدًا للحضور رغم الغياب.الصورة البصرية تجعل النص أكثر جاذبية وتأثيرًا، وكأن القارئ يشاهد مشهدًا سينمائيًا

وحقيقة الشعر الاندلسي يكون شعرا جماليا وصفيا وذوقيا يصفها لنا الشاعر مدركا ذلك من خلال حاسة البصر وتكون ذات معنى وتنسيق متجانس ويكون واضح لدى المتلقي « النمو العضوي داخل القصيدة قد لا يتم الا بترابط بعض الحواس ببعضها اذا ان تساوقها يتولد من داخل العلائق التي يتطلبها النص «(ابراهيم ، ، ٢٠٠٠م، ١٣٤) قد تجتمع في الصورة الواحدة اكثر من حاسة كأن تكون بصرية وسمعية او شمية وذوقية ... « بفعل الانتقال من فعالية حاسة الى فعالية حاسة مجاورة باستعمال حي ونشيط لطاقة اشتغال المخيلة (عبيد ، ٢٠٠٦م، ٦٨) وهنا يستعين الشاعر ليتخطى ما هو شائع وتقليدي ويبتعد عن ما هو مألوف ويصور لنا تصويرا بصريا يعكس تجربته الشعرية وتكون محملة في طياتها من المعاني ومقاصد معينة مثل اللون « لا يؤثر في قدرتنا على التمييز بين الاشياء فقط بل يغير من مزاجنا واحاسيسنا ويؤثر في تفضيلاتنا وخياراتنا الجمالية بشكل يكاد يفوق تأثير أي بعد اخر يعتمد على حاسة البصر (صالح ، ١٩٨٩م، ١٦٩)

والصورة البصرية تولد لنا صورة لونية وهذه الصورة تدرك لدى المتلقي عند حاسة البصر « تعبر عن القيم الشكلية والمعاني النفسية زعن النواحي الجمالية المحضة عن طريق التوافق وتحقيق التناغم وفق قانون جمالي (السراج ، مجلد ١٧، العدد ١، ٢٠١٠م، ١١٨) **وقال** شهاب الدين(ابن خلوف،١٣٥) **: (الطويل)**

لذعت بصدغيها على البعد فاعترى فوادي الضنى من سم لذع العقارب
ولـم ادر هـل تسطو علـي لحظها بسـود جـفـون ام بـيـض قـواضـب

والصورة البصرية في النص تصور جمال عيني المحبوبة وسحرها القاتل.(بيض قواضب) صورة بصرية ترمز إلى الأسنان البيضاء أو السيوف اللامعة، وكلاهما يحمل معنى التأثير القوي.

ويصف الشاعر **تأثير الحب والهوى** عليه، مشبهًا **نظرات الحبيبة** بلدغة العقرب، التي تسببت له في **الألم والمعاناة العاطفية**. كما يتساءل إن كان تأثيرها بسبب **عيونها السوداء** الأسنان أو السيوف الحقيقية، مما يعكس **حيرته بين فتنها وسحرها القاتل**.يتحدث عن **لدغة الحب المؤلمة**،

وبما ان الصورة البصرية من اقوى الصور القادة على التعبير عن الاخر لانه من الحواس التي تعتمد على تأثر الشاعر بالمحيط المتعلق بالاخر فتسهل على الشاعر وصف الاحساس (عبود ، ملحق العدد (١١٦) ، ٢٠١٨م، ٢) **فقال شهاب الدين معبرا عن احساسه باستعمال الحاسة الصرية** (ابن خلوف ، ١٥٤) **: (الطويل)**

سقى الروضة الفيحاء وجهة روضها سحاب دموعي لا دموع السحائب
فكم ليلة قد بت فيها منعما برشف رضاب من مراشف كاعب)

وجهة روضها (صورة بصرية تعطي إحساسًا **برؤية الزهور والنباتات مبللة بالدموع**، مما يعزز المشهد العاطفي.يتحدث الشاعر بأسلوب **رومانسي وحزين**، إذ يقارن **دموعه الغزيرة** بالمطر الذي يسقي الروضة، لكن دموعه تختلف عن **مطر السحب** لأنها نابعة من **ألمه وشوقه**. ثم ينتقل إلى ذكر **ذكريات الحب والسعادة**، متحدثًا عن ليالٍ قضاها في **متعة الحب ورشف رضاب الحبيبة**، مما يعكس **التناقض بين الماضي السعيد والحاضر الحزين**. يشبّه دموعه التي تسقي الأرض **بالمطر الذي ينزل من السحاب**، لكنه يؤكد أن **دموعه ليست كدموع السحب**، فهي ناتجة عن **الحزن والشوق**، مما يعكس **معاناته العاطفية**).**سقى الروضة الفيحاء (صورة بصرية** تجسد المطر وهو يسقي الروضة، لكنها في الحقيقة **دموع الشاعر لا ماء المطر**

«ويدخل في هذه الحاسة كل ما يدرك بالعين ويتصل اتصالا مباشرا بها مثل الضوء، اللون، والبعد ، والوضع «(الفيفي ، ١٩٩٦م، ٥) إذ **قال شهاب الدين** (ابن خلوف ،١٥٥): **(الطويل)**

كان الندى إذ كلل الورد دره دموع التصابى في خدود الكواعب
كان النجوم الزهر في ليل دجنها قلائد در كللت مسح راهب

الصورة البصرية في النص (كلل الورد دره (صورة بصرية تصور قطرات الندى وهي تلمع كاللؤلؤ على الورد. و(كان النجوم الزهر في ليل دجنها، قلائد در) صورة بصرية تصور النجوم اللامعة كأنها حبات لؤلؤ تزين السماء.

« لعب الاحساس البصري في عملية تشكيل الشعر وفي عملية تلقيه في الوقت نفسه «(الربيعي ، ٢٠١٩م، ٤٤٣), قال (ابن خلوف، ١٥٧): (الطويل)

هجوم على الاعداء من كل وجهة رووف على الاصحاب من كل جانب
يد لأمير المومنين وعدة إذا اسود خطب من دياجي المصائب
يبيد الاعادي في سماء عجاجة أسنته تبدو بها كالكواكب

- **الصورة البصرية هجوم على الأعداء من كل وجهة** تصوير للهجوم المكثف من جميع الاتجاهات، مما يعكس مشهدًا ديناميكيًا للحركة والمعركة.**(أسنته تبدو بها كالكواكب)** تشبيه لمعان رؤوس الرماح في العجاج بلمعان النجوم في السماء، مما يخلق صورة بصرية متألقة وسط ظلام المعركة **(سماء عجاجة)** يصف الأجواء المغبرة والمظلمة بفعل العجاج المتصاعد، مما يضفي إحساسًا بالرهبة والعظمة على المعركة. النص يصور معركة شرسة يتسم فيها البطل أو الجيش بالقوة والشجاعة، مستخدمًا صورًا حسية متنوعة تجعل المشهد نابضًا بالحياة. استعمل الشاعر الصور البصرية لتجسيد أجواء المعركة، والصور السمعية لنقل ضوضاء القتال، والصور اللمسية والشمية لإكمال الإحساس بالخطر والحركة في ساحة الوغى.

المبحث الرابع
الصورة اللمسية

تعد حاسة اللمس لها مكانة مهمة بين انماط الصور الحسية الاخرى فلا نستطيع الحواس الاخرى تلبية الحاجة مثل الحاسة اللمسية وذلك لان اللمسية « هي كل صورة تعتمد في تشكيلها على حاسة اللمس ومن الاحاسيس التي تدرك باللمس هي النعومة والخشونة والحرارة والبرودة وما شاكل ذلك «

قال (ابن خلوف ، ١٣٩): (الكامل)

والطير أعرب لحنها في عوده ليعلم الإيقاع والألحان
والصبح اظهر ايه يمحو بها صبغ الظلام فخلته السلطانا

الشاعر **يرسم جمال الطبيعة وانسجامها**، إذ يصور تغريد الطيور بأنه **لغة موسيقية** تعبر عن الألحان، وكأنها معلم للإيقاع. كما يصور **الصباح كسلطان قوي** يمحو آثار الليل، في استعارة تعكس التفوق والنور. يعبر الشاعر عن تناغم الطيور في الصباح، إذ تغني بألحان معبرة كأنها تقدم درسًا في الموسيقى. يصف الصباح بأنه قوة ساطعة تمحو ظلام الليل، مما يرمز إلى التجدد والانتصار. في قوله) والطير أعرب لحنها في عوده)،شبه تغريد الطيور بالعزف على العود، مما يعكس جمال وانسيابية الصوت.في قوله صورة سمعية تعبر عن صوت الطيور وهي تُغني، إذتُشبه الألحان التي تُعزف على العود، مما يبرز جمال الصوت الموسيقي والتنسيق بين الطيور والآلة الموسيقية.ا ستعمل الشاعر **التشبيه، الاستعارة، والكناية** لرسم لوحة طبيعية مفعمة بالحياة، إذتتراقص الطيور على أنغامها، ويظهر الصباح كسلطان قوي يقهر ظلام الليل، مما يعكس **التفاؤل والجمال في تجدد اليوم.**

وبما ان الصورة اللمسية « التي يعتمد تشكيلها على حاسة اللمس ، ويسعى الى تصوير عواطفه ومشاعره وأفكاره من خلالها ، وهو بين الاثارة والاستجابة تصدر الحاسة قبولا أو رفضا للمؤثر «(الربيعي ، ٢٠١٩م، ٤٥٨) فقال (ابن خلوف، ١٣٧) :(الكامل)

وتروم تشهد كائنات جمالها ابغير عين تشهد الأكوانا
لا تنكرن فان قلبك لم يزل كلفا بذاك ألبان لما بانا

يصف الشاعر **جمال محبوبته** الذي تراه **كل الكائنات**، ويتساءل كيف يمكن رؤية هذا الجمال

بدون **عين تبصر الأكوان**. أي أن **جمالها واضح وظاهر** لكل من يمتلك بصيرة أو قدرة على التأمل. ثم يوجه حديثه إلى المخاطب (أو ربما إلى نفسه) قائلاً: **لا تنكر حبك لها**، لأن **قلبك ما زال متعلقًا بها منذ أن رحلت بانت**، وكأن هذا الحب مغروس في داخله منذ أن شاهدها لأول مرة. الصورة اللمسية الإحساس بالملمس (كلفا بذاك) كناية عن شدة التعلق والعشق، وكأن الحب ملموس في قلب الشاعر ولا يمكنه التخلص منه.

قد وظف الشعراء هذه الحاسة في رسم صورة لمسية للاخر من خلال استعمال الحواس اللمسية من حرارة وبرودة وغيرها « (الربيعي ، ٤٥٨) قال (ابن خلوف ، ١٤٢): (الكامل)

غـــادرت أوجـهـهـم إذ لقيتهم اقـنـاهـم وعـيـونـهـم اذقـانـا
يـا مـنـكـرا دعـوى خلافـتـه ارتـجـع فـلـقـد اتـيـت الـــزور والـبـهـتـانـا

في هذا البيت، يتحدث الشاعر عن قومٍ قد تغيرت **ملامحهم** بسبب ما مروا به، إذ أصبحت **وجوههم حادة ونحيلة** اقناهم، وبدت **عيونهم وكأنها قد نزلت للأسفل** (أي من شدة الذل أو الحزن أو الهزال، ثم يوجه حديثه إلى شخص ينكر **الخلافة الشرعية**، فينصحه بالتراجع، لأنه قد **جاء بالكذب والبهتان**، أي أنه يدعي شيئًا **باطلًا وزائفًا** لا أساس له من الصحة. الصورة السمعية ،(أتيت الزور والبهتانا) توحي بصوت الاتهام الحاد ضد الشخص الذي ينكر الحقيقة، وكأن الشاعر يصرخ باتهامه بالكذب.

المبحث الخامس
الصورة الذوقية

هذه الصورة تعكس احاس ما يتذوقه الشاعر من شرابٍ أو طعام ويصف لنا المذاق ويتم توظيفها من خلال ابراز هذه الصورة الذوقية (غازي ، (د.ط)، ١٩٧٩م ، ٢/ ٥٠٥، ٥٠٦) تتشكل الصورة الذوقية من خلال حاسة الذوق والتمييز بين الطعم الخاص الحلو والمالح والمر وهذه الصورة يصور لنا الشاعر من خلالها وصفا دقيقا للخمر بالتسبيل في عذوبة الطعم وسهولة الابتلاع وشبه الخمرة بالماء لسهولة بلعها ومن الالفاظ التي تقرب لنا الصورة الذوقية (مزجها ، العذب ، السبل ، الرشف ،...) (مفتاح ، ١٩٨٨م، ٢/ ٣٥٨).

وقد يصور لنا « صورة تذوقية رسمت بمساعدة الصورة البيانية التشبيهية ،والاستعارية ، ثم يصور الساقي الذي يختال من جماله كالصبح وضاءته ونظارته فاذا لم يسقِ اسكرت الناظر اليه عيناه من الجمال من جمال عينيه « (الداية ، ١٩٧٢م ، ١٠٩).

قال(ابن خلوف ، ١٥٣) :(الطويل)

ولم ادر هل تسطو على لحاظها بسود جفون ام بيض قواضب
اما وحميا ثغرها ورضابها لقد فقد الظمان صفو المشارب

يصف الشاعر امرأة فاتنة الجمال، لكنه في حيرته لا يدري إن كان سحر نظراتها نابعًا من سواد جفونها (رموشها وعينيها)، أم من بياض سيوفها (ابتسامتها أو أنيابها البيضاء الحادة(، في إشارة إلى مدى تأثير جمالها، ثم ينتقل إلى وصف ثغرها (فمها) وما يحتويه من شراب مسكر وحلو (يقصد لعابها وابتسامتها المغرية(، مشبهًا إياه بالخمر التي تذهب بالعقل. ويقول إن العطشان فقد لذة أي شراب آخر بعد أن عرف مذاق رضابها (ريقها)، مما يدل على مدى شدة تأثيرها وجاذبيتها. في قوله وحُميا ثغرها ورضابها، صورة ذوقية قوية إذيشبّه ريقها (رضابها (بالخمر الحلوة المسكرة، مما يوحي بمذاق ساحر يجعل العطشان ينسى كل أنواع الشراب الأخرى.

الخاتمة وأهم النتائج

١- استثمر ابن خلوف الأساليب الفنية في تشكيل الصورة الشعرية أنماط الصور الحسيه (اللمسيه والسمعيه والذوقيه والبصريه والشميه) ذلك كان مقلد لما سبقه من الشعراء مع بعض الوقفات التجديدية والإبداعية.

٢- ابن خلوف قد وضع عنوان للقصائد لا يتوافق مع مضمون القصيدة.

٣- ذكر ابن خلوف في ديوانه أن الرثاء اختص لبنت النبي ﷺ ولم يذكر لغيرها.

٤- الآخر الغالب في الديوان هو النبي ﷺ والطبيعة والحاكم ولم يرد للام والبنت والجارية والعبيد والمقدس.

المصادر والمراجع

١- ابراهيم، صاحب خليل، الصورة السمعية في الشعر العربي قبل الإسلام، منشورات اتحاد كتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٠م

٢- ابن الخلوف، الديوان «جنى الجنتين في مدح خير الفرقتين»، تح: العربي دحو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط٢، ١٠٠٨هـ

٣- ابن الخلوف، الديوان «جنى الجنتين في مدح خير الفرقتين»،

٤- ابن دينار أبو عبد الله الشيخ محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني، مؤنس في أخبار إفؤيقيا وتونس، تحقيق: محمد شمام، المكتبة العتيقة، ط٣، ١٣٨٧هـ

٥- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، المجلد الرابع، دار المعارف، القاهرة،

٦- أبو هلال العسكري الحسن بن عبدالله بن سهل، الصناعتين تح : علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ،مطبعة عيسى البابي ،القاهرة ، ١٩٦٥.

٧- أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م،

٨- اسماعيل، عز الدين الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية، دار الفكر العربي، ط٣، (د.ت).

٩- أفاية، محمد نور الدين الغرب المتخيّل صور الآخر في الفكر الإسلامي الوسيط، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - المغرب، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٠م

١٠- بن فارس القزويني، مقاييس اللغة، أحمد تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٩٧٩

١١- البيضاني, ثمار كامل سلمان ,الديستوبيا في رواية طشاري لإنعام كجه جي», مجلة كلية الأمام الإعظم , العدد ٥١ , الجزء الثاني, لعام ٢٠٢٥م.

١٢- تاوريريت، نبيلة القصائد السياسية لنزار قباني دراسة سيميائية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خضير ، ٢٠١٦م

١٣- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر البيان والتبيين تحقيق: عبد السلام محمد هارون،

مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط٧، ١٤١٨هـ – ١٩٨٨م

١٤- الجيلالي، عبد الرحمن بن محمد , تاريخ الجزائر العام ، المطبعة العربية ،الجزائر ، ط١، ١٩٥٥م

١٥- الحسيني، راشد بن حمد بن هاشل ,البنى الاسلوبية في النص الشعري- دراسة تطبيقية ، دار الحكمة ، لندن ،(د.ط) ، ٢٠١٤م

١٦- حمادي، عبد الله ,دراسات في الأدب المغربي القديم، (د. ط) ، (د.ت)

١٧- حمادي، عبد الله دراسات في الأدب المغربي القديم، دار البعث للطباعة والنشر، قسنطينة، الجزائر، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٨- حمودي، عبلة, الصورة الحسية في شعر الامير عبد القادر الجزائري، رسالة ماجستير ، كلية الاداب واللغات ، جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة ، ٢٠١٥

١٩- الداية، محمد رضوان، ديوان ابن خاتمة الانصاري، دار الثقافة، دمشق، (د.ط)، ١٩٧٢م

٢٠- ديوان ابي حيان ، تح ، احمد مطلوب ، خديجة الحديثة ،مطبعة العاني ،بغداد، ط١،.

٢١- الربيعي ، احمد حاجم ,صورة الاخر في الشعر الاندلسي والمغربي ، ط١ ، ٢٠١٩م،

٢٢- السخاوي, شمس الدين بن عبد الرحمن, الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ،دار الجيل ، بيروت ،(د.ط)، (د.ت)

٢٣- السراج، رافعة , اللون الاسود في شعر عمر بن ابي ربيعة ، مجلة التربية والعلم كلية التربية ، جامعة الموصل ، مجلد ١٧، العدد ١، ٢٠١٠م

٢٤- صالح، قاسم حسين سيكولوجية إدراك اللون والشكل، منشورات وزارة الثقافة والاعلام، العراق، ١٩٨٩م.

٢٥- عبود، توفيق عبود، انماط الصورة الشعرية المرية ، مجلة كلية الآداب ، ملحق العدد (١١٦) ، ٢٠١٨م

٢٦- عبيد، محمد صابر ، مرايا التخيل الشعري ، مؤسس اليمامة ، الرياض، ٢٠٠٦م

٢٧- عصفور، جابر الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العربي، المركز الثقافي العربي، القاهرة ، ط٣، ١٩٩٣م

٢٨- عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية،

بيروت – لبنان، (د. ط.)، ١٤١٨هـ

٢٩- غازي، سيد،ديوان الموشحات الاندلسية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، (د.ط)، ١٩٧٩م

٣٠- الفيفي، عبدالله المغامري ,الصورة البصرية في شعر العميان دراسة نقدية في الخيال والابداع ، النادي الادبي، الرياض ، ط١، ١٩٩٦م

٣١- قطوش، نورة, الصورة الحسية في الشعر المغربي القديم ، مجلة اشكالات في اللغة العربية والادب ، مجلد ١٠ ، عدد (٥) ، ٢٠٢١م.

٣٢- مبارك، زكي, المدائح النبوية في الأدب العربي، المطبعة العصرية، بيروت، لبنان، ١٩٣٥م، ص١٧.

٣٣- محمد مفتاح، ديوان ابن الخطيب ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ،(د.ط) ، ١٩٨٨م

٣٤- معاش، حيلة , التناص في تائية ابن خلوف ، رسالة ماجستير ، محمد زغينة ، ٢٠٠٤

٣٥- مكي ,بان كاظم ، لغة الشعر في شعر بني الاحمر ، امل الجديدة للنشر والطباعة ، سوريا ،ط١، ٢٠١٤م

٣٦- مكي، الطاهر أحمد، في الأدب المقارن (دراسات نظرية وتطبيقية)، دار المعارف، القاهرة – مصر، ط٣، ١٩٨٨م.

References:

1. Ibrahim, Sahib Khalil. The Auditory Image in Pre-Islamic Arabic Poetry. Publications of the Arab Writers Union. Damascus. 2000

2. Ibn al-Khuluq. Diwan "Jannat al-Jannatayn fi Madh Khayr al-Firqatayn". Edited by: Al-Arabi Dahou. University Publications Office. Algeria. 2nd edition. 1008 AH.

3. Ibn Dinar Abu Abdullah Sheikh Muhammad ibn Abi al-Qasim al-Ra'ini al-Qayrawani. Muwannis fi Akhbar Ifriqiya wa Tunis. Edited by: Muhammad Shammam. Al-Maktaba al-Atiqa. 3rd edition. 1387 AH.

4. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram. Lisan al-Arab. Edited by: Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah, and Hashim Muhammad al-Shadhili. Volume. Dar al-Ma'arif. Cairo.

5. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram. Lisan al-Arab. Edited by: Abdullah Ali al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah, and Hashim Muhammad al-Shadhili. Volume 4. Dar al-Ma'arif. Cairo.

6. Abu Hilal al-Askari al-Hasan ibn Abdullah ibn Sahl. Al-Sina'atayn. Edited by: Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Matba'at Isa al-Babi. Cairo. 1965.

7. Ahmad Mukhtar Umar with a team. Dictionary of Contemporary Arabic Language. Alam al-Kutub. Cairo, Egypt. 1st edition. 1429 AH — 2008 CE.

8. Ismail, Izz al-Din. Contemporary Arabic Poetry: Its Issues and Artistic and Semantic Phenomena. Dar al-Fikr al-Arabi. 3rd edition. (n.d.).

9. Afaya, Muhammad Nur al-Din. The Imagined West: Images of the Other in Medieval Islamic Thought. Al-Markaz al-Thaqafi al-Arabi. Casablanca, Morocco, Beirut, Lebanon. 1st edition. 2000.

10. Ibn Faris al-Qazwini. Maqayis al-Lugha. Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. Dar al-Fikr. Beirut, Lebanon. 1979.

11. Al-Baydhani, Thamar Kamil Salman. Dystopia in the Novel Tashari by In'am

Kachachi. Journal of the Imam Al-Azam College. Issue 51. Part 2. For the year 2025 CE.

12. Taouririt, Nabila. The Political Poems of Nizar Qabbani: A Semiotic Study. Doctoral thesis. Faculty of Letters and Languages. University of Muhammad Khudair. 2016.

13. Al-Jahiz, Abu Uthman Amr ibn Bahr. Al-Bayan wa al-Tabyin. Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun. Al-Khanji Library. Cairo, Egypt. 7th edition. 1418 AH – 1988 CE.

14. Al-Jilali, Abd al-Rahman ibn Muhammad. General History of Algeria. Al-Matba'a al-Arabiyya. Algeria. 1st edition. 1955

15. Al-Husayni, Rashid ibn Hamad ibn Hashil. Stylistic Structures in Poetic Text – Applied Study. Dar al-Hikma. London. (n.d.). 2014.

16. Hammadi, Abdullah. Studies in Old Moroccan Literature. (n.d.). (n.d.).

17. Hammadi, Abdullah. Studies in Old Moroccan Literature. Dar al-Ba'th for Printing and Publishing. Constantine, Algeria. 1st edition. 1406 AH – 1986 CE.

18. Hamoudi, Abla. The Sensory Image in the Poetry of Emir Abdelkader al-Jazairi. Master's thesis. Faculty of Letters and Languages. University of Muhammad Boudiaf in M'Sila. 2015.

19. Al-Daya, Muhammad Ridwan. Diwan Ibn Khatma al-Ansari. Dar al-Thaqafa. Damascus. (n.d.). 1972.

20. Diwan Abi Hayyan. Edited by: Ahmad Matlub and Khadija al-Haditha. Al-Ani Press. Baghdad. 1st edition. 1969.

21. Al-Rubaie, Ahmad Hajim. The Image of the Other in Andalusian and Moroccan Poetry. 1st edition. 2019.

22. Al-Sakhawi, Shams al-Din ibn Abd al-Rahman. Al-Daw' al-Lami' li Ahl al-Qarn al-Tasi'. Dar al-Jil. Beirut. (n.d.). (n.d.).

23. Al-Sarraj, Rafa'a. The Color Black in the Poetry of Umar ibn Abi Rabi'a. Jour-

nal of Education and Science, College of Education. University of Mosul. Volume 17. Issue 1. 2010.

24. Saleh, Qasim Husain. The Psychology of Color and Shape Perception. Publications of the Ministry of Culture and Information. Iraq. 1989

25. Abboud, Tawfiq Abboud. Patterns of the Poetic Image. Journal of the College of Arts. Supplement to Issue (116). 2018.